



شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي
دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد

شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد

عبد الحسين كاظم مريخ بدن العطواني

مدرس دكتور يعمل لدى جامعة الامام جعفر الصادق (ع)
كلية الآداب/ قسم الاعلام

البريد الإلكتروني Email : Abdulhuseein145@gmail.com

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، معارف ومعلومات شبكات التواصل الاجتماعي، تقديرات الذات وشبكات التواصل الاجتماعي.

كيفية اقتباس البحث

العطواني ، عبد الحسين كاظم مريخ بدن، شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي "دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Social Networks and Iraqi Audience Trends "A Descriptive Study among a Sample of the Audience in Baghdad city"

Dr. Abd-ulhussein Kadham Marreekh Badn Al-Atwani
Imam Jafar al-Sadiq University - College of Arts - Department
of Media

Keywords : Social Networks, Knowledge and Information of Social Networks, Self-Esteem And Social Networks.

How To Cite This Article

Al-Atwani, Abd-ulhussein Kadham Marreekh Badn , Social Networks and Iraqi Audience Trends "A Descriptive Study among a Sample of the Audience in Baghdad city",Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The current research aims to identify the most important knowledge and information presented by social networks and the aspects of enhancing them, as well as identifying the most important aspects related to the decline in self-esteem of users of these networks and the psychological and behavioral risks associated with them through create questionnaire that included four domains: Knowledge and Information, Enhancing Social Communication, declining Self-Esteem, and the Risks of misuse of social networks,through the general index of the percentage measurement averages of these domains, the results of the estimates came to 81.30%, 80.10%, 79.05%, and 80.10% respectively, through a non-probability sample from the city of Baghdad (200) people distributed on both sides of Karkh and Rusafa, with a highly level of significant achieved by testing the randomness of these indicators at $P < 0.01$. In light of the results of these estimates, the misuse of social networks has a negative effects due to the decline in self-esteem of its users, which requires immunization as much as possible from not falling into its pitfalls.

High levels of observed responses support the importance of enhancing social communication offered by social media networks in general, as all items in the axis received a high rating of agreement, which confirms the high importance of the uses of social media networks in enhancing social communication related to their users among the Iraqi public. High levels of observed responses regarding the decline in self-esteem as a result of the harms caused by excessive use of social media networks in general, as all items in the axis received a high rating of agreement, which confirms the high decline in self-esteem resulting from excessive use of social media networks among the Iraqi public.

المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على أهم المعارف والمعلومات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي وجوانب تعزيزها، كذلك التعرف على أهم الجوانب المتعلقة بتراجع تقديرات الذات لمستخدمي تلك الشبكات وما ينتج عنها من مخاطر نفسية وسلوكية من خلال أعداد إستبانة تضمنت اربعة محاور هي المعارف والمعلومات، تعزيز التواصل الاجتماعي، تراجع تقديرات الذات، ومخاطر الاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن خلال المؤشر العام لمتوسطات القياس المئوية لتلك المحاور جاءت نتائج تقديرات تلك المحاور على ٨١.٣٠%، ٨٠.١٠%، ٧٩.٠٥%، و ٨٠.١٠% على التوالي، من خلال عينة غير احتمالية من مدينة بغداد بحجم (٢٠٠) شخص موزعين على جانبي الكرخ والرصافة، مع تحقق مستوى عالٍ بالمعنوية باختبار عشوائية تلك المؤشرات بدلالة $P < 0.01$. وفي ضوء ما تمخضت عنه نتائج تلك التقديرات فأن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي لها تأثيرات سلبية بسبب تراجع تقدير الذات لمستخدميها، الأمر الذي يلزم التحصين قدر الأمكان من عدم الوقوع في منزلقاتها. ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تأييد أهمية تعزيز التواصل الاجتماعي التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الموافقة، الأمر الذي يؤكد الأهمية العالية لأستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الاجتماعي المتعلقة بمستخدميها لدى الجمهور العراقي. ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تراجع تقدير الذات نتيجةً للأضرار الناجمة عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الاتفاق، الأمر الذي يؤكد التراجع العالي لتقدير الذات نتيجةً للأستخدامات المفرطة لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي.

المقدمة: (Introduction)

شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"

تُعد شبكات التواصل الاجتماعي واقعا ملموسا لا مفر منه، ولها دور كبير في التأثير على الجمهور سواء إن كان هذا التأثير ايجابيا، أم سلباً، لكونها تساعد على التواصل والتقارب ما بين الافراد والمجتمعات على المستوى المحلي والعالمي من خلال تبادل المعلومات والمعارف، وبذلك خلقت اعلاماً مختلفاً عن الاعلام التقليدي، وأصبحت المجتمعات اكثر حرية في التعبير عن نفسها في الطرح والتفاعل وسرعة نشر المعلومات والتعليق عليها، مدعومة بالصورة المعبرة والمباشرة وعلى مدار الساعة، كذلك نقل الحدث بسرعة فائقة محققة بذلك السبق بالاحداث، حيث اصبحت هذه الشبكات تضع لمستخدميها ثقافتهم الخاصة، وآراءهم، واتجاهاتهم، وسلوكهم في كافة الانشطة والمجالات الحياتية. ومن هذا اصبحت دراسات تأثير شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي من الدراسات التي لاقت اهتماماً واسعاً بين الباحثين، وعلى الرغم من ما تحمله من ايجابيات تصب في خدمة المجتمع، الا أنها تتطوي على العديد من المخاطر التي تساهم في زيادة الضغوط على المجتمعات بل قد تكون إحدى عوامل تهديده، ومع ذلك يمكن القول بأن التحكم بهذه المخاطر يقلل من الاضرار المتوقعة والافعال التي من شأنها زيادة التوتر والقلق بين صفوف المواطنين، وذلك من خلال الاجراءات المتنوعة في التشخيص والوقاية والعلاج وتصحيح الاخطاء التي يمكن تشخيصها من خلال البحوث والدراسات وهو ما جاءت به هذه الدراسة، بغية الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المفيدة.

ومما تقدم فإن هذا البحث يهدف الى تقديم تحليل الملامح الرئيسة عن مدى تأثير شبكات وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات الجمهور العراقي في جوانبه المتداخلة ممثلة بـ (المعارف والمعلومات، تعزيز التواصل الاجتماعي، تراجع تقديرات الذات، ومخاطر الاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي)، وتحقيقاً لذلك تم استخدام المنهج المسحي بالمعاينة، بأعتماد الاساليب الوصفية للوصول الى النتائج المتوخاة.

المبحث الاول

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

نتيجة لثورة المعلومات الجديدة، وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي، كونها وسيلة فعالة لتحقيق التواصل ما بين الناس، والتي انتشر استخدامها بشكل واسع بين افراد المجتمع، فهي لم تعد اختياراً عن احداث ودوافع بنية اشباع حاجات الناس وفضولهم في الحصول على المعلومة فحسب، بل اصبحت ايدولوجية تسعى الى قولبة عقول الافراد وتحديد منحى سلوكياتهم بطريقة محددة، ومسايرة قيم ومعتقدات جديدة بأسلوب مقنع في نوايا خفية لها تأثيراتها، وباعتماد آليات

متنوعة تجذب المتلقي، فتمارس عليه ضغطاً من أجل الحصول على موافقته والدفع به نحو الفعل والانجاز، لذلك تطلب الامر دراسة طبيعة هذه الشبكات لمعرفة مدى تأثيرها على الجمهور. ومما تقدم فإن مشكلة البحث تتلخص بالاجابة على السؤال الرئيس: (ما هي المجالات أو المحاور التي تحاكي شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الجمهور العراقي؟)، وبالتالي التعرف على مدى كل مجال ممثلة بـ (المعارف والمعلومات، تعزيز التواصل الاجتماعي، تراجع تقديرات الذات، ومخاطر الاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي).

ثانياً: أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة من حاجة المجتمع لتوفير مؤشرات واضحة لتقييم المؤشرات الجوهرية التي تتأتى عن الاستخدام المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يتطلب المزيد من البحث والتقصي، كذلك الوقوف على الواقع الحالي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والاستفادة منها في الدراسات والابحاث المتعلقة بأثر ايجابياتها وسلبياتها على اتجاهات الجمهور، بهدف تشخيص المخاطر المحتملة، وبما ينعكس بشكل ايجابي على العلاقات الاجتماعية .

ثالثاً: اهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أهم المعارف والمعلومات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي وجوانب تعزيزها، كذلك التعرف على أهم الجوانب المتعلقة بتراجع تقديرات الذات لمستخدمي تلك الشبكات وما ينتج عنها من مخاطر .

رابعاً: منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج المسحي بالمعاينة لكونه من البحوث الوصفية التي تعتمد تفسير المعلومات وتحليلها، وهي الأكثر مواءمة للاجابة على اسئلة البحث لمحاولة الكشف عن أهم المحاور التي تشكل الجوانب الاساسية لشبكات التواصل الاجتماعي وأثارها على اتجاهات الجمهور .

خامساً: مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جمهور مدينة بغداد بجانبها الكرخ، والرصافة بحجم عينة (٢٠٠) مستجيب من الذكور والاناث موزعة بشكل متماثل، وتم استخدام أستبانة أعدت لهذا الغرض (الملحق أ)، بعد أثبات صلاحيتها وثباتها من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي بينت صلاحية صدق المقياس الظاهري، من خلال تأييد مجموعة من الخبراء جاءت آراؤهم بقبول كافة فقرات المحاور التي جاءت بها الاستبانة ومن دون أي حذف أو إضافة، كذلك أكدت نتائج



مجلة

مركز بابل للدراسات الإنسانية

٢٠٢٥

المجلد ١٥ / العدد ٤

٤٩٢

٤٩٢



معاملي الثبات في اختبار واعادة الأختبار (Test retest-Inter Examiners) بفترة ثلاثة أسابيع، والمراقب والمراقب المشارك (Observer and Co-observer - Intrea Examiner) الدرجة العالية لمعاملي الاعتمادية⁽¹⁾.

من جانب آخر، سجل معامل الاتساق الداخلي لاستجابات المبحوثين بموجب معامل الفا-كرونباخ (Alpha Cronbach) مستوى عاليًا من الاعتمادية بتقدير (٠.٩٤)، الأمر الذي يعكس إمكانية الاعتماد على دراسة الظاهرة عند تطبيقها على نفس المجتمع تحت نفس الظروف في المستقبل. من جانب آخر، فإن درجة الاتساق العالية لإستجابات المبحوثين وفق تفضيلاتهم الشخصية (Subjective)، أنما تعكس وبما لا يقبل الشك الدرجة العالية لتجانس تلك الإستجابات نحو كافة فقرات محاور الاستبانة والتي تم التوصل اليها وبشكل متتابع (Sequentially) وصولاً عند حجم العينة المذكور، وبذلك فإن حجم العينة المقدر قد جاء مُمثلاًً لمجتمع الدراسة وبدرجة عالية جداً.

سادساً: حدود البحث ومجالاته:

١. المجال البشري : اجري هذا البحث في جمهورية العراق - جمهور مدينة بغداد.

٢. المجال المكاني : مدينة بغداد - الكرخ، والرصافة.

٣. المجال الزمني : خلال الاشهر آذار، نيسان، و مايس ٢٠٢٤.

سابعاً: أداة البحث :

لتحقيق اداة البحث قام الباحث ببناء استبانة تكونت من ثلاثة أقسام تضمن القسم الاول على البيانات الديموغرافية للمبحوثين، اما القسم الثاني فقد خصص لبعض المتغيرات المرتبطة بالبحث ممثلةً بالجوانب التي تشكل أهتمام المستخدم بشبكات التواصل الاجتماعي، وعدد الساعات اليومية للأستخدام، كذلك أستبعاد الأفراد الذين جاءت اجاباتهم بعدم أستخدامهم لتلك الشبكات. اما الجانب التطبيقي فقد خصص بأربعة محاور هي: (المعارف والمعلومات، تعزيز التواصل الاجتماعي، تراجع تقديرات الذات، ومخاطر الاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي)، بموجب عدد من الفقرات هي (٩، ٧، ٣، ٦) على التوالي، ومن صنف بيانات ال Subjective (التفضيل الشخصي).

ثامناً : تعريف المصطلحات :

● وسائل التواصل الاجتماعي : هي مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها على المعلومة والاتصال والتواصل يبين مجموعة من المعارف والاصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الاولى من خلال الاتصال والقدرة ايضا على التواصل المرئي

والصوتي، وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاوؤن وفي اي مكان في العالم، ومن أبرزها هي: (الفيس بوك، وتويتر، والبريد الالكتروني، واليوتيوب)^(١).

● **الاتجاه** : ذلك الاستعداد العقلي او العصبي الذي يتكون نتيجة للخبرات المتوالية، ويوجه استجابات الفرد ازاء الاشياء والمواقف المختلفة)^(٣).

● **الجمهور** : مجموعة من الافراد يجمع بينهم ميل، او اتجاه، او عاطفة مشتركة، او ادراك في وحدة المصالح، لذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، ويختلف هذا الشعور من جمهور الى اخر، (حميدة سميسم، ٢٠٠٥)^(٤).

● **تقدير الذات**: هو تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاء، ويشمل تقدير الذات قناعات الشخص حول نفسه (على سبيل المثال أنا كفؤ أو أنا ذو قيمة) بالإضافة إلى الحالات الشعورية مثل الانتصار واليأس والفخر والخل. وقد عرّف سميث وماكي (٢٠٠٧) تقدير الذات بأنه المفهوم الذاتي عما نعتقد عن أنفسنا فهو التقييم الإيجابي أو السلبي للذات وكيف نشعر حيالها^(٥).

تاسعاً: الدراسات السابقة :

تُعد الدراسات السابقة في البحث العلمي عنصراً هاماً، حيث انها تشكل تراثاً مهماً في تكوين البحث وبنائه، ومصدراً للباحث لابد من الاطلاع عليه، فالدراسات السابقة هي تراكم علمي يستفيد منه الباحث في الوصول الى نتائج جديدة، ووضع الاطر المنهجية والنظرية .

١ . الدراسات المحلية :

دراسة (التميمي ٢٠٢٠ ، ص ٦٣٥ - ٦٤٧) هدفت الدراسة الكشف عن درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على القيم لدى طلبة المرحلة الاعدادية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع المعلومات، بعينة عددها (١١٠) طالبا وطالبة في المرحلة الاعدادية في مديرية تربية الرفاعي، (محافظة ذي قار)، وقد جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج أهمها، ان درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على القيم لدى طلبة المرحلة الاعدادية جاء بدرجة كبيرة جدا لجميع مجالات القيم الدينية، والاخلاقية، والعلمية، والاجتماعية)^(٦).

٢ . الدراسات العربية

دراسة (سلامي، وعسيري، ٢٠٢٠) حول مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الاعلاميين، اجريت الدراسة على عينة بلغت (٢٠٠) مفردة من الاعلاميين الجزائريين، وقد

شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"

كشفت الدراسة، ان الشبكات الاجتماعية احتلت المرتبة الاكثر زيادة من قبل الجمهور، تلتها في المرتبة الثانية، المدونات، وغرف الدردشة، في الحصول على الاخبار والمعلومات الجديدة، كما بينت النتائج ان نصف العينة يرون ان الشبكة العنكبوتية، لا تتمتع بالمصداقية، مقابل (٨ %) من افراد العينة يرون انها تتمتع بالمصداقية^(٧).

٣ . الدراسات الاجنبية

دراسة (بيسكر ، 2011) هدفت الى الوقوف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات التي حدثت في شمال افريقيا (تونس، ومصر)، وخلصت الدراسة الى بعض النتائج اهمها : تلعب شبكات التواصل دورا كبيرا في خلق مجتمع قوي مع وجود مخاطر واضحة وصراعات حالها حال اي شكل من اشكال الاعلام الاخرى، قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على احداث التغيير والتي تعمل على توازن المعرفة مع القوة، وسعت شبكات التواصل الاجتماعي فرص الوصول الى الحقيقة لان الناس الان يستطيعون الاسهام في بناء واقعهم الحالي^(٨).

التعليق على الدراسات السابقة

اشارت الدراسات السابقة الى كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اجل الحصول على المعلومات والعمل على نشرها، كما اعتمدت على المنهج المسحي، ووضحت الدراسات ارتفاع نسبة الاتصال على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات، فضلا من انها اتسمت بالتعدد والتنوع وهذا ما يساعد البحث في بلورة المشكلة البحثية حتماً، وبالتالي التعرف على المناهج المختلفة التي يمكن الاستعانة بها واختيار المنهج المرتبط بموضوع الدراسة.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

اولاً . نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي ظهر عام ١٩٩٥، وتبع ذلك موقع تواصل اجتماعي اخر وكان ذلك في عام ١٩٩٧، وبعدها ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي، التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الاولى على تقنيات الويب، والتي يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الاول للويب^(٩). أما

المرحلة الثانية فيمكن وصفها بمرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية في بداية عام ٢٠٠٣، حيث ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير (my space) وهو من اوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة واكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Linkedin) والتي انطلقت رسميا في مايس ٢٠٠٣، ثم كانت النقلة الكبيرة بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (facebook . com)، حيث انطلقت رسميا في عام ٢٠٠٤ وقد بدأ هذا الموقع ايضا بالانتشار الموازي مع شبكات التواصل الاجتماعي الاخرى على الساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية الى الدولية⁽¹⁰⁾.

ثانيا : ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

احدثت شبكات التواصل الاجتماعي ثورة في الاتصالات، والتواصل وذلك لجمعها ملايين المستخدمين الذين يتبادلون كمية هائلة من البيانات والمعلومات في نفس الوقت، مما ساهم في وصول المعلومات والافكار بصورة كبيرة لم تكن موجودة من قبل، الامر الذي ادى الى زيادة اعداد المشتركين فيها بصورة كبيرة جدا خاصة من المراهقين الشباب، وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على انتشار الشبكات الاجتماعية من ابرزها، ظهور العزلة الاجتماعية في الاوساط الاسرية والاجتماعية، بسبب نمط الحياة المعاصرة الذي يعتمد على الفرد، وعدم التشارك في محيط الاسرة الواحدة، حيث اصبح جميع افراد الاسرة في الغالب يعملون خارج المنزل مما ادى الى حدوث فجوة في التواصل بين افراد الاسرة الذين لا يجدون الشخص الذي يتشاركون معه تفاصيل حياتهم اليومية، هو الامر الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي، كما ان البطالة، ووقت الفراغ يجعل الشباب يقضون الكثير من اوقاتهم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي⁽¹¹⁾

ثالثا : عيوب شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية معالجتها

ان وسائل التواصل الاجتماعي قربت البعيد وبعدت القريب، وفرضت عزلة على الأسرة وهي تحت سقف واحد، وكثير من الدعاة والموجهين وأصحاب الدراسات النفسية تحملها العبء الأكبر في ظاهرة الجفاء الأسري وفقر المشاعر والاستغلال العاطفي، والخianات الزوجية، والانحطاط الأخلاقي في الردود والمناقشات بين المراهقين، وانتزاع سلطة توجيه الأسرة من الوالدين أو المشاركة والمزاحمة في توجيههم وتربيتهم، وكثرة الزخم والغثاء في المواد يقابلها ضعف الاختيار وصعوبة التمييز عند أفراد الأسرة والمراهقين والشباب قد يفاقم المشكلة. كما أشار إلى أن بعض وسائل التواصل تعد أحد أسباب الطلاق لدى الأزواج، وسبب رئيس في انخفاض التفاعل الأسري، حيث ظهرت علاقات اجتماعية غير صحيحة بنيت على الكذب والمبالغة غير الحقيقية بين المتحدثين عبر شبكات التواصل، وكم نفذ السحرة والمشعوذون عبرها إلى الأسر، وكم تسبب

نشر الفاحشة فيها إلى هدم بيوت، وكم من حسابات مشبوهة تدار من جهات خارجية وداخلية موجهة للإفساد، وينطوي كل ما تقدم تحت مظلة تراجع تقدير الذات للفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام⁽¹²⁾، الأمر الذي يعكس تراجع تقدير الذات نتيجة للاستخدامات السيئة للشبكات الاجتماعية حتما⁽¹³⁾.

رابعاً: شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اعلام :

مكنت شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من مشاهدة كافة القنوات التلفزيونية، والاستماع الى الاذاعات، والتعرف على كل ما يحدث في العالم في وقت الحدث مباشرة، ومشاهدة الافلام والاحداث المصورة السياسية والثقافية والعلمية والرياضية، كما مكنتهم من انشاء صفحات متخصصة لموضوع او مؤسسة ما، ونشر الاخبار، ومشاركة الاحداث⁽¹⁴⁾.

خامساً: ابرز مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

١. الفيس بوك : facebook هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجاناً، وتديره شركة (فيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها⁽¹⁵⁾.

٢. البريد الالكتروني : Electronic mail – Email هو نظام يتم ارسال واستقبال الرسائل فيه بشكل الكتروني باستخدام الانترنت⁽¹⁶⁾.

٣. اليوتيوب : you tube هو اكبر موقع على شبكة الانترنت، يسمح للمستخدمين برفع مشاهدة ومشاركة المقاطع بشكل مجان، تأسس في شباط ٢٠٠٥ بواسطة كل من (ستيف تشين Steve chen، وجاود كريم Jawed Karaim، وتشاد هيرلي Chad Hurley)⁽¹⁷⁾.

٤. التويتر : twitter هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بأرسال تحديث Tweets عن حالتهم بحد اقصى (١٤٠) حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، او عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة (SMS)، او برامج المحدثنة الفورية⁽¹⁸⁾.

٥. الواتساب : whatsapp تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لاجراء محادثة بين جميع الاصدقاء الموجودين في قائمة الاسماء، وبشرط ان يمتلك من يستخدمه البرنامج نفسه ايضاً لكي يمكن كتابته من اجراء محادثة معهم، ويستخدم الواتساب لارسال الرسائل الصوتية، والفيديو، والوسائط المتعددة، والصور، ويحتاج تطبيق واتساب الى وجود اتصال بالانترنت، ويتطلب البرنامج عن تنصيبه لأول مرة رقم هاتف خاص بالمستعمل⁽¹⁹⁾.

٦. موقع ماي سبيس Myspace شبكة تفاعلية بين الاصدقاء المسجلين في الخدمة، ويقدم خدمات اخرى، كالمدونات، ونشر الصور وبالموسيقى، ومقاطع الفيديو على الجموعات البريدية، وملفات الموصفات الشخصية للاعضاء المسجلين⁽²⁰⁾.

٧. موقع لنكدان (Linkedin) هو واحد المواقع المضافة ضمن شبكات التواصل الاجتماعي، مؤسسة جيفوين في ديسمبر ٢٠٠٢، ويستخدم اساسا لاقامة الشبكات المهنية، حيث يمكن للشخص ذوي الاهتمامات المشتركة والذين يعملون في شركات مختلفة ان يلتقوا مع غيرهم من المتخصصين من اجل تبادل الخبرات⁽²¹⁾.

سادساً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي :

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مميزات جعلت منها مقصدا لمتصفح الانترنت في جميع انحاء العالم من بين هذه المميزات هي الاتي⁽²²⁾:

١. سهولة الاستخدام : طورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى قليل من المعرفة في اسس تكنولوجيا من اجل نشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت .

٢. التواصل والتعبير عن الذات : اتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جذابة لاتعتمد على نشر محتوى معين، واصبحت محل اهتمام العديد من مستخدمي الانترنت .

٣. تشكل مجتمع بطرق جديدة : على الرغم من المفاهيم المجتمعية وجدت منذ بداية التطبيقات الالكترونية الا ان مواقع التواصل الاجتماعي وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينظم المستخدمون للتواصل من خلال تبادل الآراء والافكار .

٤. العالمية : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة .

٥. التفاعلية : فالفرد كما انه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الاعلام القديم، التلفاز، والصحف الورقية، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .

٦. التوفير والاقتصادية : اقتصادية في الجهد والوقت، والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصحاب الاموال، او حكرا على جماعة دون اخرى.

سابعا : انواع شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"

يوجد العديد من الانواع لشبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في مختلف انحاء العالم، والتي لاتزال في توسع وانتشار سريع في الوقت الحالي يمكن تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي حسب الهدف من انشائها والخدمات التي تقدمها الى ثلاثة انواع هي (23):

١. مواقع شخصية: لافراد او اشخاص ومجموعة اصدقاء، تمكنهم من التعارف وانشاء صداقات بينهم مثل (فيسبوك، وتويتر) .

٢. مواقع ثقافية: تختص بنشاط فني معين، وتربط المهتمين بموضوع، او تخصص معين، European Library/ Library thing.

٣. مواقع مهنية: وهي التي تنشأ بواسطة المؤسسات المهنية بغرض تجميع المهتمين بمهنية معينة، مثل : Linkedin .

ثامناً: الفرق بين الاتصال والتواصل :

وجد هناك اختلاف بين الاتصال، والتواصل من حيث مفهومه، حيث ان كلمة اتصال (communication) مشتقة من اللغة اللاتينية (communes)، وتعني المشاركة (sharing) في الحديث والرأي والمشورة عند اتخاذ القرارات، او المساهمة في المشاعر، وغيرها من الاعتبارات ذات الاهمية بين الفرد والجماعة (24)، والتواصل هو تبادل رسائل بين الافراد، وينظر اليه غالبا كعملية تسهم في تحقيق التقارب المتبادل بين المتحدثين، فالتواصل الناجح يعني حياة الافراد، لانه في البداية لا يكون الا ردا على الحاجة الى المعلومة، وخلال التجربة الاجتماعية يتحول الى هدف فيجد ذاته، ويمكن ان ينجح كما قد يفشل، ويمكن ان يكون جيدا او سيئا (25).

ويعرف التواصل بانه العملية التي يمكن بواسطتها نقل آثار الغير التي تحدث في احدى مناطق المجال السلوكي الى منطقة اخرى، ويقال عن أي منطقتين في المجال انهما متواصلتان اذا كان التغير في حال احدهما يترتب عليه حدوث تغيير في الحالة الاخرى، فمفهوم التواصل يشير الى نقل انطباعات من البيئة الى الكائن، او العكس، او من فرد الى اخر (26).

من خلال ماتقدم يرى الباحث ارتباط مفهومي الاتصال والتواصل والتداخل الكبير بينهما، وبالتالي صعوبة الفصل الكامل في الاجزاء المكونة لهما، بيد انه يمكن اعتبار الاتصال قائما على نسق ذي اتجاه واحد، بينما التواصل متعدد الاتجاهات.

تاسعاً: المخاطر الأمنية

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً رئيساً من الاتصالات الحديثة الهامة والفعالة التي يتم استخدامها بشكل يومي، لمواكبة الأخبار، والترفيه، كذلك مصدراً حيوياً للتعليم. ومع ذلك، فإنها تشكل أيضاً مجموعة من المخاطر الأمنية، على كل من الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل.

ومن بين المخاطر الأمنية الأكثر تأثيراً هي وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، والتي تمثلت في انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني، نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، زيادة جرائم الابتزاز الإلكتروني وأن أبرز آليات التوعية الأمنية للحد من هذه المخاطر جاءت متمثلة في نشر العقوبات التي تم استخدامها لردع أي سوء للأستخدام.

المبحث الثالث

الجانِب العملي : (النتائج وعرضها)

أولاً: الخصائص الديموغرافية للمستجيبين:

الجدول (١) يعرض توزيع التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة المستجيبين، ممثلة بـ (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، والمهنة).

الجدول (١): توزيع التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة المستجيبين، ممثلة بـ (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، والمهنة)

المتغيرات الديموغرافية	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	الذكور	133	66.5
	الإناث	67	33.5
الفئات العمرية بالسنوات	18 - 26	15	7.5
	27 - 31	52	26.0
	32 - 36	74	37.0
	37 - 43	32	16.0
	فما فوق 44	27	13.5
التحصيل الدراسي	الابتدائية	12	6.0
	المتوسطة	13	6.5
	الاعدادية	18	9.0
	الدبلوم	33	16.5
	البكالوريوس	102	51.0
	الدبلوم عال	14	7.0
	الماجستير أو دكتوراه	8	4.0
المهنة	موظف حكومي	169	84.5
	ربة بيت	8	4.0
	متقاعد	15	7.5
	أعمال حرة	2	1.0
	عاطل عن العمل، طالب، ... الخ	6	3.0

يتضح بأن ثلثي العينة المبحوثة هم من فئة الذكور وبنسبة ١٣٣ (٦٦.٥%)، كما بلغ أعداد المبحوثين ممن تتراوح أعمارهم عند الفئتين الثانية والثالثة ١٢٦ (٦٣.٠%)، وقد بلغت نسبة ممن جاء تحصيلهم الدراسي الجامعي بدرجة الدبلوم والبيكالوريوس ١٣٥ (٦٧.٥%)، وأخيراً فقد سجلت نسبة الموظفين الحكوميين ١٦٩ (٨٤.٥%) من بين فئات المهن التي يزاولها أفراد العينة المبحوثة.

ومن خلال عرض نتائج الخصائص الديموغرافية لعينة البحث يتضح وبما لا يقبل الشك ارتفاع نسبة الفئات الفعالة في المجتمع من حيث تلك الخصائص، الأمر الذي يعزز أهمية استجاباتها نحو دراسة شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي عموماً.

ثانياً: الخصائص المرتبطة:

الجدول (٢) يعرض توزيع التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية للخصائص المرتبطة بدراسة إتجاهات الجمهور العراقي عينة المستجيبين نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما ينتج عنها من آثار إيجابية أو سلبية، ممثلة بـ (معدل التصفح اليومي، الشبكة الأكثر تصفحاً).

الجدول (٢): توزيع التكرارات الملاحظة للخصائص المرتبطة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ونسبها المئوية ممثلة بـ (الجنس معدل التصفح اليومي، الشبكة الأكثر تصفحاً)

المتغيرات المرتبطة	الفئات	التكرار	النسبة
معدل التصفح اليومي	أقل من ساعة	16	8.0
	من 1 - أقل من 3 ساعات	65	32.5
	من 3 - أقل من 5 ساعات	28	14.0
	5 ساعات أو أكثر	22	11.0
	حسب الظروف	69	34.5
الشبكة الأكثر تصفحاً	التسلية والترفيه	93	46.5
	البحث العلمي	20	20.0
	الاتصال بالاصدقاء	36	18.0
	البحث عن المنتجات والخدمات	51	25.5

يتضح بأن ثلثي العينة المبحوثة هم ممن تتراوح معدلات التصفح اليومي من ١ - أقل من ٣ ساعات أو بحسب ظروفهم اليومية وبنسبة ١٣٤ (٦٧.٠%)، كما بلغ ما يقاوب نصف أعداد

المبحوثين ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض الترفيهية والترفيهية (٩٣٪ (٤٦.٥)٪، في حين جاءت نسبة المستخدمين الأكثر استخداماً للأغراض الأخرى (١٠٧٪ (٥٣.٥٠)٪، موزعين بنسبة (٢٠.٠)٪ (٢٠.٠)٪ لأغراض البحث العلمي، و (٣٦٪ (١٨.٠)٪ للاتصال بالأصدقاء، و (٥١٪ (٢٥.٥)٪ للبحث عن المنتجات والخدمات. ومن خلال عرض نتائج الخصائص المرتبطة بأستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي عينة البحث تبين ارتفاع نسبة معدلات التصفح اليومي عموماً، إضافة الى ارتفاع نسبة مستخدمي الشبكات الأكثر تصفحاً للأغراض (البحث العلمي، الاتصال بالأصدقاء، والبحث عن المنتجات والخدمات) مجتمعةً، مقابل أستخدمها لأغراض الترفيهية والترفيهية.

ثالثاً: محاور إتجاهات الجمهور العراقي نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:

● محور المعارف والمعلومات:

الجدول (٣-١) يعرض التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات المتعلقة بمحور المعارف والمعلومات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي، إضافة الى بعض التقديرات الإحصائية ممثلة بـ (متوسط القياس، الإنحراف المعياري، والأهمية النسبية).

الجدول (٣-١): يوضح استجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بمحور المعارف والمعلومات التي

تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها وبعض التقديرات الإحصائية

الفقرات المتعلقة بالمعارف والمعلومات	موافق		محايد		معارض		متوسط القياس	إنحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%			
تنوع اشكال المعلومات التي تتناولها	١٦٨	٨٤.٠	٢٥	١٢.٥	٧	٣.٥	2.805	0.48	90.25 عالي
نشر المعلومات والصور التي تسهم في توضيح الاحداث	160	80.0	31	5.15	9	4.5	2.755	0.53	87.75 عالي
تنشر التطور الحضاري في الامم	131	65.5	61	30.5	8	4.0	2.615	0.56	80.75 عالي
مصدر مهم للتعليم غير المباشر	155	77.5	38	19.0	7	3.5	2.740	0.51	87.00 عالي
ادت دور الوسيلة الناقلة لمختلف المعلومات	153	76.5	41	20.5	6	3.0	2.735	0.51	86.75 عالي
تؤدي دورا في نشر الوعي السياسي	١٢٤	٦٢.٠	٥٥	٢٧.٥	٢١	١٠.٥	2.515	0.68	75.75 عالي

شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"

45.50 منخفض	0.91	1.910	2.0	93	16.0	32	37.5	75	تؤدي دورا في نشر الوعي الاقتصادي
91.25 عالٍ	0.42	2.825	١.٥	٣	١٤.٥	٢٩	٨٤.٠	١٦٨	المعلومات والايخبار المنشورة على الشبكات اكثر تنوعا منها على وسائل الإعلام الاخرى
86.50 عالٍ	0.51	2.730	.0٣	٦	٢١.٠	٤٢	.0٧٦	١٥٢	تعزز ظاهرة حب الاستطلاع
81.30 عالٍ	0.568	2.626	مؤشر القياس العام للمحور $(\text{Test value} = 50.0) \quad t\text{-value} = 6.588; P=0.000 \quad (HS)^*$						

HS^* : عال المعنوي بدلالة أقل من ٠.٠١

يتضح ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تأييد أهمية المعارف والمعلومات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الموافقة وبتقدير ٨١.٣٠% عموماً، الأمر الذي يؤكد الأهمية العالية لأستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعارف والمعلومات المتعلقة بمستخدميها لدى الجمهور العراقي، وبأستخدام اختبار مدى معنوية المؤشر العام لمحور المعارف والمعلومات مقابل القيمة العشوائية المئوية (٥٠%)، وجود فرق معنوي عالٍ عند مستوى الدلالة بأقل من ٠.٠١، الأمر الذي يؤكد وبما لا يقبل الشك الاتفاق العالي لعموم المستجيبين نحو كافة فقرات هذا المحور من خلال تأكيد تفضيلاتهم الشخصية بموجب المقياس المعتمد.

محور تعزيز التواصل الاجتماعي:

الجدول (٢-٣) يعرض التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات المتعلقة بمحور تعزيز التواصل الاجتماعي التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي، إضافة الى بعض التقديرات الإحصائية ممثلة بـ (متوسط القياس، الانحراف المعياري، والأهمية النسبية).

الجدول (٢-٣): يوضح استجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بفقرات محور تعزيز التواصل الاجتماعي

وبعض التقديرات الإحصائية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الفقرات المتعلقة بمحور التواصل الاجتماعي
			%	ت	%	ت	%	ت	
88.25 عالٍ	0.52	2.765	٤.٥	٩	.0١٤	٢٩	.0٨١	١٦٢	تُسهم في التفاعل الاجتماعي المباشر
85.50 عالٍ	0.57	2.710	.0٦	١٢	.0١٧	٣٤	.0٧٧	١٥٤	وسيلة لتعدد الصداقات داخل وخارج البلد

66.50 متوسط	0.86	2.330	25.5	51	16.0	32	58.5	117	تحفز المستخدم على المشاركة والانخراط مع المجتمع
80.10 عال	0.650	2.602	P=0.000 (HS)* t-value = 50.0 (Test value = 50.0)						مؤشرات القياس العام للمحور

HS*: عال المعنوي بدلالة أقل من ٠.٠١

يتضح ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تأييد أهمية تعزيز التواصل الاجتماعي التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الموافقة وبتقدير ٨٠.١٠% عموماً، الأمر الذي يؤكد الأهمية العالية لأستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على تعزيز التواصل الاجتماعي المتعلقة بمستخدميها لدى الجمهور العراقي، وبأستخدام اختبار مدى معنوية المؤشر العام للمحور مقابل القيمة العشوائية المئوية (٥٠%)، وجود فرق معنوي عالٍ عند مستوى الدلالة بأقل من ٠.٠٠١، الأمر الذي يؤكد وبما لا يقبل الشك الاتفاق العالي لعموم المستجيبين نحو كافة فقرات هذا المحور من خلال تأكيد تفضيلاتهم الشخصية بموجب المقياس المعتمد.

●محور تراجع تقديرات الذات:

الجدول (٣-٣) يعرض التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات المتعلقة بمحور تراجع تقديرات الذات التي تنجم عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، إضافة الى بعض التقديرات الإحصائية ممثلة بـ (متوسط القياس، الانحراف المعياري، والأهمية النسبية).

الجدول (٣-٣): يوضح استجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بفقرات محور تراجع تقديرات الذات التي

عن الأستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وبعض التقديرات الإحصائية

الفقرات المتعلقة بمحور تراجع تقديرات الذات	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%		
تسهم في زيادة الضغط النفسي	١٥٢	٠.٠٧٦	٤٠	٠.٠٢٠	٨	٠.٠٤	2.720	86.00 عال
انعدام الثقة عند أفراد المجتمع	١٢٤	٠.٠٦٢	٥٧	٠.٠٢٨	١٩	٠.٠٩	2.525	76.25 عال
تثير الغيرة بين المستخدمين للشبكات	١٤١	٠.٠٧٠	٣٧	٠.٠١٨	٢٢	٠.٠١١	2.595	79.75 عال



73.00	0.74	2.460	15.0	30	24.0	48	61.0	122	تزيد من حالات التفكك الاسري والاجتماعي
79.75	0.69	2.595	11.5	23	17.5	35	71.0	142	خلق حالة من الانطوائية والانغلاق على النفس
77.25	0.69	2.545	11.5	23	22.5	45	66.0	132	تؤدي الى بعض القيم والعادات التي تنافي اخلاقيات المجتمع
81.25	0.59	2.625	٥.٥	١١	٥.٢٦	٥٣	.0٦٨	١٣٦	تؤدي الى اضاءة الوقت والانصراف عن الأعمال الأساسية
79.05	0.665	2.581	مؤشرات القياس العام للمحور $t\text{-value} = 50.0$ (Test value) $^* 18.650$ (HS) $P=0.000$						

HS^* : عال المعنوي بدلالة أقل من ٠.٠٠١

يتضح ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تراجع تقدير الذات نتيجةً للأضرار الناجمة عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الاتفاق وبتقدير ٧٩.٠٥% عموماً، الأمر الذي يؤكد التراجع العالي لتقدير الذات نتيجةً للاستخدامات المفرطة لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي، وباستخدام اختبار مدى معنوية المؤشر العام للمحور مقابل القيمة العشوائية المئوية (٥٠%)، عن وجود فرق معنوي عالٍ عند مستوى الدلالة بأقل من ٠.٠٠١، الأمر الذي يؤكد وبما لا يقبل الشك الاتفاق العالي لعموم المستجيبين نحو كافة فقرات هذا المحور من خلال تأكيد تفضيلاتهم الشخصية بموجب المقياس المعتمد.

محور المخاطر الاجتماعية:

الجدول (٣-٤) يعرض التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات المتعلقة بمحور تراجع تقديرات الذات التي تنجم عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، إضافةً الى بعض التقديرات الإحصائية ممثلةً بـ (متوسط القياس، الانحراف المعياري، والأهمية النسبية).

الجدول (٣-٤): يوضح استجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بفقرات محور المخاطر الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي وبعض التقديرات الإحصائية

الفقرات المتعلقة بالمخاطر الاجتماعية	موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تثير البلبلة والاشاعات	١٦١	٨٠.٥	٢٧	١٣.٥	١٢	٠.٠٦
				2.745	0.56	87.25

والاخبار الكاذبة في الشارع								عال
تعزيز ظاهرة العنف والتمييز العرقي والطائفي	١٤٢	٠.٠٧١	٣٧	١٨.٥	٢١	١٠.٥	2.605	0.67
نشر المحرمات التي تخذش الحياء	١٥٦	٠.٠٧٨	٢٥	١٢.٥	١٩	٩.٥	2.685	0.64
تشجيع الممارسات الفاسدة واللااخلاقية	١٢٩	٦٤.٥	53	٢٦.٥	١٨	٠.٠٩	2.555	0.66
نافذة للنصب والاحتيال والبحث عن المال الحرام	١٢٢	٠.٠٦١	٦١	٣٠.٥	١٧	٨.٥	2.525	0.65
تقليد لبعض الثقافات الدخيلة والمنافية لقيم الاسلام	١٣١	٦٥.٥	٥٤	٠.٠٢٧	١٥	٥.٠	2.580	0.63
مؤشرات القياس العام للمحور							2.616	0.635
*HS: عال المعنوي بدلالة أقل من ٠.٠١								

*HS: عال المعنوي بدلالة أقل من ٠.٠١

يتضح ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو المخاطر الإجتماعية الناجمة عن الاستخدام السيء لشبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الاتفاق وبتقدير ٨١.٥٠% عموماً، الأمر الذي يؤكد الأثر السلبي نتيجةً للاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي، وبأستخدام اختبار مدى معنوية المؤشر العام للمحور مقابل القيمة العشوائية المئوية (٥٠%)، عن وجود فرق معنوي عالٍ عند مستوى الدلالة بأقل من ٠.٠١، الأمر الذي يؤكد وبما لا يقبل الشك الاتفاق العالي لعموم المستجيبين نحو كافة فقرات هذا المحور من خلال تأكيد تفضيلاتهم الشخصية بموجب المقياس المعتمد.

النتائج والأستنتاجات :

١. ارتفاع نسبة الفئات الفعالة للمجتمع من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين عينة البحث، الأمر الذي يعزز أهمية دراسة أستجابتها نحو آثار شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات مستخدميها الجمهور العراقي عموماً.
٢. ارتفاع نسبة مستخدمي الشبكات الأكثر تصفحاً للأغراض (البحث العلمي، الاتصال بالاصدقاء، والبحث عن المنتجات والخدمات) مجتمعةً، مقابل أستخدامها لأغراض التسلية والترفيه.

شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"

٣. ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تأييد أهمية المعارف والمعلومات التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الموافقة، الأمر الذي يؤكد الأهمية العالية لأستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعارف والمعلومات المتعلقة بمستخدميها لدى الجمهور العراقي.

٤. ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تأييد أهمية تعزيز التواصل الاجتماعي التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الموافقة، الأمر الذي يؤكد الأهمية العالية لأستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الاجتماعي المتعلقة بمستخدميها لدى الجمهور العراقي.

٥. ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو تراجع تقدير الذات نتيجةً للأضرار الناجمة عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الاتفاق، الأمر الذي يؤكد التراجع العالي لتقدير الذات نتيجةً لأستخدامات المفرطة لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي.

٦. ارتفاع مستويات الإستجابات الملاحظة نحو المخاطر الإجتماعية الناجمة عن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي عموماً، حيث جاءت كافة فقرات المحور بتقييم عالٍ نحو الاتفاق، الأمر الذي يؤكد الأثر السلبي نتيجةً لأستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الجمهور العراقي

التوصيات :

في ضوء ما تمخضت عنه نتائج تقديرات المؤشرات العامة لمتوسطات القياس المئوية للمحاور المبحوثة أتجاه خطورة الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي لما لها من تأثيرات سلبية عن تراجع تقدير الذات لمستخدميها، الأمر الذي يلزم أهمية الوصول الى الاستخدام الأمثل لتلك الشبكات في الحصول على المعارف والمعلومات التي توفرها من جهة، والتحصين قدر الأماكن من عدم الوقوع في منزلقاتها من جهة أخرى.

الهوامش:

١. عبد الخالق عبد الجبار النقيب، "تقنية مقترحة لتقدير درجة التنقية النسبية للبيانات الملوثة في التحليل الطيفي بطرائق الامكان الأعظم للنقيب وتومسن، (العراق: مجلة الرافيدين، العدد ٢١، ٢٠٠٩)، ص ١٢٦٦-١٢٨.
٢. فاطمة علي عثمان و نايف محمد الزبيد، " أثر استخدام التواصل الاجتماعي بين جيل الابناء والاباء"، جامعة الازهر، مجلة كلية التربية، العدد ١٥٤، ٢٠١٣، الجزء الثاني.
٣. محمد منير حجاب، الاعلام الاسلامي، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٣)، ص ٢٤٤.
٤. حميدة سميسم، نظرية الرأي العام، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٥)، ص ٥١.



5. Smith, E. R., Mackie, D. M. (2007). ([Social Psychology](#)) Third Ed.. Hove: Psychology Press. ISBN:978-1-84169-408-5

٦. رائد رمثان حسين التميمي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على القيم لدى الطلبة الاعداية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ٤٨، ٢٠٢٠، ص ٦٣٥ - ٦٤٧.

٧. اسيعامي سلامي وعبد الله عسيري، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الاعلاميين الجزائريين، دراسة في اطار النموذج البنائي للمصداقية"، المجلة الدولية للاعلام والاتصال الجماهيري، المجلد ٣، العدد ١، نيسان، ٢٠٢٠، ص ١٤ -

(7) Peisker, M. The Communication of Participation - an exploratory study of the effects of social media on social change. (2011). <http://www.culturaldiplomacy.org/culturaldiplomacynews/content/articles/participantpapers/2011-symposium/The-effects-of-Participation-anexploratory-study-of-the-effects-of-social-media-on-social-change-MilenaPeisker.pdf>.

٨. مريم غزال ، و نور الهدى شعوبي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، علوم اعلام واتصال، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٤، ص ١٠.

٩. وليد رشيد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١٢)، ص ٥.

١٠. فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي مع التحول الديمقراطي في مصر (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠١٣)، ص ٦١ - ٦٢.

١١. ماجد بن جعفر الغامدي ، الاعلام والقيم ، (الرياض : مؤسسة خلو، ٢٠٠٩)، ص ١٤٣.

١٢. رحومه، الانترنت والمنظومة التكنو - اجتماعية، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧)، ص ١١٦.

١٣. ماجد الزبيدي، الانترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات ، رسالة مكتبية، المجلد ٣٤، العدد الاول والثاني، ٢٠٠٤، ص ٧.

١٤. فاطمة علي عثمان ، و نايف محمد الزويد ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥.

١٥. براهيم سيمون، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧.

١٦. محمد الزمل، رقميون غيروا حياتنا، (السعودية: دار العبيكان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٣٢.

١٧. عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجية الرقمية، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص ٦٩.

١٨. الامير الفيصل، دراسات في الاعلام الالكتروني، (السعودية: دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤)، ص ٣٧٠.

١٩. حمزة أسماعيل أبو جنيب ، الموقع الالكتروني (<http://www.Aliukah.net>) ، 2023.

٢٠. مشاركة نور الدين، التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ادارة العلاقة مع الزبون"، رسالة ماجستير، فرع علوم التجارة، كلية العلوم والاقتصاد، الجزائر، جامعة ورقة، ٢٠١٤.

٢١. خضير كاظم حمود، الاتصال الفعال في ادجارة الاعمال، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٤٢.

٢٢. محمد أمطوش ، دروس في اناسة التواصل بين النظرية والميدان، (عمان : دار الريبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص ١٢٣.

٢٣. مجدي احمد محمد عبد الله، مقدمة في سيكولوجية الاتصال والاعلام، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعي، ٢٠٠٩)، ص ٦٦

المصادر :

١. أبو جنيب، حمزة أسمايل ، الموقع الالكتروني (http: //www. Aliukah .net).
٢. أمطوش، محمد ، دروس في اناسة التواصل بين النظرية والميدان، (عمان : دار الريبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
٣. التميمي، رائد رمثان حسين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على القيم لدى الطلبة الاعدادية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ٤٨ ، ٢٠٢٠.
٤. حجاب، محمد منير ، الاعلام الاسلامي، (القاهرة: دار الفجر ، ٢٠٠٣).
٥. حمود، خضير كاظم ، الاتصال الفعال في ادجارة الاعمال، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
٦. الدليمي، عبد الرزاق محمد ، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
٧. رحومه، الانترنت والمنظومة التكنو - اجتماعية، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧).
٨. زكي، وليد رشيد ، نظرية الشبكات الاجتماعية ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١٢).
٩. الزمل، ناصر محمد ، رقميون غيروا حياتنا، (السعودية: دار العبيكان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).
١٠. الزبيدي، ماجد ، الانترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات ، رسالة مكتبية، المجلد ٣٤، العدد الاول والثاني، ٢٠٠٤.
١١. سلامي، اسيعامي، وعسيري، عبد الله ، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الاعلاميين الجزائريين، دراسة في اطار النموذج البنائي للمصداقية "، المجلة الدولية للاعلام والاتصال الجماهيري، المجلد ٣، العدد ١، نيسان، ٢٠٢٠.
١٢. سميسم، حميدة ، نظرية الرأي العام ، (القاهرة: الدارالتقافية للنشر، ٢٠٠٥).
١٣. سيمون، بربايد ، البريد الالكتروني ، (مترجم). (مصر: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، ١٩٩٧).
١٤. شمس الدين، فتحي ، شبكات التواصل الاجتماعي مع التحول الديمقراطي في مصر (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠١٣).
١٥. عبد الله ، مجدي احمد محمد ، مقدمة في سيكولوجية الاتصال والاعلام، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعي، ٢٠٠٩).
١٦. عثمان، فاطمة علي و الزبيد، نايف محمد أثر استخدام التواصل الاجتماعي بين جيل الابناء والاباء، جامعة الازهر، مجلة كلية التربية، العدد ١٥٤ ، ٢٠١٣، الجزء الثاني.
١٧. الغامدي، ماجد بن جعفر ، الاعلام والقيم ، (الرياض : مؤسسة خلو، ٢٠٠٩)



١٨. غزال، مريم ، و شعوبي، نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير ، علوم اعلام واتصال، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٤.

١٩. الفصيل، عبد الامير ، دراسات في الاعلام الالكتروني، (السعودية: دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤).

٢٠. نبيج، آمنة، استرجع من الموقع بتاريخ ٦ / ٤ / ٢٠٢٤ : <http://kenanaonline.com>. المدونات الالكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة، ٢٠٠٩.

٢١. النقيب، عبد الخالق عبد الجبار ، تقنية مقترحة لتقدير درجة التنقية النسبية للبيانات الملوثة في التحليل الطيفي بطرائق الامكان الأعظم للنقيب وتومسن، (العراق: مجلة الرافدين، العدد ٢١ ، ٢٠٠٩).

٢٢. نور الدين، مشارة ، التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ادارة العلاقة مع الزبون "، رسالة ماجستير، فرع علوم التجارة، كلية العلوم والاقتصاد، الجزائر، جامعة ورقلة، ٢٠١٤.

23. Peisker, M. *The Communication of Participation - an exploratory study of the effects of social media on social change.* (2011). <http://www.culturaldiplomacy.org/culturaldiplomacynews/content/articles/participantpapers/2011-symposium/The-effects-of-Participation-an-exploratory-study-of-the-effects-of-social-media-on-social-change-MilenaPeisker.pdf>.

24. Smith , E. R. ; Mackie ,D. M. (2007). (*Social Psychology*) Third Ed.. Hove: Psychology Press. [ISBN:978-1-84169-408-5](http://www.culturaldiplomacy.org/culturaldiplomacynews/content/articles/participantpapers/2011-symposium/The-effects-of-Participation-an-exploratory-study-of-the-effects-of-social-media-on-social-change-MilenaPeisker.pdf)

REFERENCES:

1. ABU JUNAIB, HAMZA ISMAIL, WEBSITE ([HTTP://WWW. ALIUKAH . NET](http://www.aliukah.net)).

2.2. SMITH , E. R. ; MACKIE ,D. M. (2007). (*SOCIAL PSYCHOLOGY*) THIRD ED.. HOVE: PSYCHOLOGY PRESS. [ISBN:978-1-84169-408-5](http://www.culturaldiplomacy.org/culturaldiplomacynews/content/articles/participantpapers/2011-symposium/The-effects-of-Participation-an-exploratory-study-of-the-effects-of-social-media-on-social-change-MilenaPeisker.pdf)

3. AMTOUSH, MUHAMMAD, LESSONS IN COMMUNICATION ANTHROPOLOGY BETWEEN THEORY AND FIELD, (AMMAN: DAR AL RAYA FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, 2012).

4. AL TAMIMI, RAED RAMTHAN HUSSEIN, THE IMPACT OF SOCIAL NETWORKING SITES (FACEBOOK) ON VALUES OF INTERMEDIATE STUDENTS, JOURNAL OF THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION FOR EDUCATIONAL AND HUMAN SCIENCES, ISSUE 48, 2020.

5. HIJAB, MUHAMMAD MUNIR, ISLAMIC MEDIA, (CAIRO: DAR AL FAJR, 2003).

6. HAMOUD, KHADIR KAZIM, EFFECTIVE COMMUNICATION IN BUSINESS ADMINISTRATION, (AMMAN: DAR SAFA FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, 2010).

7. AL DULAIMI, ABDUL RAZZAQ MUHAMMAD, ELECTRONIC JOURNALISM AND DIGITAL TECHNOLOGY, (AMMAN: DAR AL THAQAFI FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, 2011).

8. RAHUMA, THE INTERNET AND THE TECHNO-SOCIAL SYSTEM, (BEIRUT: CENTER FOR ARAB UNITY STUDIES, 2007).

9. ZAKI, WALID RASHID, THEORY OF SOCIAL NETWORKS, (ALGERIA: OFFICE OF UNIVERSITY PUBLICATIONS, 2012).

10. AL-ZAMEL, NASSER MUHAMMAD, DIGITAL PEOPLE WHO CHANGED OUR LIVES, (SAUDI ARABIA: DAR AL-OBEIKAN FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, 2015).

11. AL-ZAIDI, MAJID, THE INTERNET AND TRAINING IN INFORMATION SCIENCES AND LIBRARIES, OFFICE THESIS, VOLUME 34, ISSUE 1 AND 2, 2004

- 12.SALAMI, ASI'AMI, AND ASIRI, ABDULLAH, THE CREDIBILITY OF THE NEWS CONTENT OF SOCIAL MEDIA SITES AMONG ALGERIAN JOURNALISTS, A STUDY IN THE FRAMEWORK OF THE STRUCTURAL MODEL OF CREDIBILITY, INTERNATIONAL JOURNAL OF MEDIA AND MASS COMMUNICATION, VOLUME 3, ISSUE 1, APRIL, 2020.
- 13.SAMISIM, HAMIDA, THEORY OF PUBLIC OPINION, (CAIRO: DAR AL-THAQAFIYA FOR PUBLISHING, 2005).
- 14.SIMON, PRIDE, EMAIL, (TRANSLATOR). (EGYPT: ALEXANDRIA CENTER FOR CULTURAL MEDIA AND LIBRARIES, 1997).
- 15.SHAMS EL-DIN, FATHI, SOCIAL NETWORKS WITH DEMOCRATIC TRANSITION IN EGYPT (CAIRO: DAR AL-NAHDA AL-ARABIYA, 2013).
- 16.ABDULLAH, MAGDY AHMED MOHAMED, INTRODUCTION TO THE PSYCHOLOGY OF COMMUNICATION AND MEDIA, (ALEXANDRIA: DAR UNIVERSITY KNOWLEDGE, 2009).
- 17.OTHMAN, FATIMA ALI AND AL-ZAYOUD, NAIF MUHAMMAD, THE EFFECT OF USING SOCIAL MEDIA BETWEEN THE GENERATION OF CHILDREN AND PARENTS, AL-AZHAR UNIVERSITY, JOURNAL OF THE FACULTY OF EDUCATION, ISSUE 154, 2013, PART TWO.
- 18.AL-GHAMDI, MAJED BIN JAAFAR, MEDIA AND VALUES, (RIYADH: KHALOUK FOUNDATION, 2009)
- 19.GHAZAL, MARYAM, AND SHU'UBI, NOUR AL-HUDA, THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA SITES ON THE DEVELOPMENT OF POLITICAL AWARENESS AMONG UNIVERSITY STUDENTS, A MEMORANDUM SUBMITTED TO COMPLETE THE REQUIREMENTS FOR A MASTER'S DEGREE, MEDIA AND COMMUNICATION SCIENCES, FACULTY OF POLITICAL AND SOCIAL SCIENCES, UNIVERSITY OF QASDI MERBAH, OUARGLA, ALGERIA, 2014.
- 20.AL-FAISAL, ABDUL AMIR, STUDIES IN ELECTRONIC MEDIA, (SAUDI ARABIA: DAR AL-KITAB AL-JAMI'I, 2014).
- 21.NABIJ, AMINA, RETRIEVED FROM THE SITE ON 6/4/2024: HTTP://KENANA ONLINE COM). ARAB BLOGS BETWEEN FREE EXPRESSION AND ALTERNATIVE JOURNALISM, 2009.
- 22.AL-NAQEEB, ABDULKHALEQ ABDULJABBAR, A PROPOSED TECHNIQUE TO ESTIMATE THE RELATIVE DEGREE OF PURIFICATION OF CONTAMINATED DATA IN SPECTRAL ANALYSIS USING THE MAXIMUM LIKELIHOOD METHODS OF AL-NAQEEB AND THOMPSON, (IRAQ: AL-RAFIDAIN MAGAZINE, ISSUE 21, 2009).
- 23.NOUR EL-DIN, MUSHARA, MARKETING VIA SOCIAL NETWORKS IN MANAGING THE RELATIONSHIP WITH CUSTOMERS, MASTER'S THESIS, DEPARTMENT OF BUSINESS ADMINISTRATION, FACULTY OF SCIENCE AND ECONOMICS, ALGERIA, UNIVERSITY OF WARQA, 2014.
- 24..PEISKER, M. THE COMMUNICATION OF PARTICIPATION - AN EXPLORATORY STUDY OF THE EFFECTS OF SOCIAL MEDIA ON SOCIAL CHANGE. (2011). [HTTP://WWW.CULTURALDIPLOMACY.ORG/CULTURALDIPLOMACYNEWS/CONTENT/ARTICLES/PARTICIPATIONS/PAPERS/2011-SYMPOSIUM/THE-EFFECT-OF-PARTICIPATION-ANEXPLORATORY-STUDY-OF-THE-EFFECTS-OF-SOCIAL-MEDIA-ON-SOCIAL-CHANGE-MILENAPEISKER.PD.](http://www.culturaldiplomacy.org/culturaldiplomacynews/content/articles/participations/papers/2011-symposium/the-effect-of-participation-an-exploratory-study-of-the-effects-of-social-media-on-social-change-milena-peisker.pdf)

ملحق (أ)

استمارة الإستبان

حضرة الاخوة والاخوات المحترمين ...

يروم الباحث القيام بدراسة ميدانية بهدف التعرف على (أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الجمهور) - دراسة ميدانية في عينة على جمهور مدينة بغداد، حيث يتوجه اليكم بمجموعة من الاسئلة، يرجى الاجابة



على ماترونه مناسباً لكم، علماً ان الاجابات التي ستدلون بها محدودة الاستخدام لاغراض البحث العلمي، اذ لاداعي لذكر الاسم، ولا توجد هناك اجابة خاطئة، او صحيحة، وانما ماتختارونه يعبر عن وجهات نظركم وهي محط احترامنا.

شاكرين تعاونكم معنا... مع فائق الاحترام والتقدير .

الباحث . د عبد الحسين كاظم مريخ العطواني

تدريسي في قسم الاعلام - كلية الآداب - جامعة الامام

جعفر الصادق (ع)

المحور الاول : المعلومات الديموغرافية للمستجيبين

١. العنوان : بغداد : ☐ الرصافة ☐ الكرخ ☐
٢. الجنس : ☐ ذكر ☐ انثى
٣. العمر ☐ ١٨ - ٢٦ ☐ ٢٧ - ٣١ ☐ ٣٢ - ٣٦ ☐ ٣٧ - ٤٣ ☐
- ٤ - فما فوق
٤. التحصيل الدراسي ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐ ثانوية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير أو دكتوراه ☐
٥. المهنة : ☐ موظف في بيت ☐ متقاعد ☐ اعمال حره ☐ عاطل ☐

عن العمل

المحور الثاني : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

س١: ماهو معدل تصفحك لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم :

- ☐ أقل من ساعة ☐ من ١ الى ٣ ساعات ☐ من ٣ الى ٥ ساعات ☐ أكثر من ٥ ساعات ☐ حسب الظروف

س٢ : ما الغرض الاساسي من استعمالك لشبكات التواصل الاجتماعي :

- ☐ التسلية والترفيه ☐ البحث العلمي ☐ الاتصال بالاصدقاء ☐ البحث عن المنتجات والخدمات ☐ اخرى ☐

المحور الثالث: محاور إتجاهات الجمهور العراقي نحو أستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

محور المعارف والمعلومات

ت	الفقرات المتعلقة بالمعارف والمعلومات	موافق	محايد	غير موافق
١	تنوع اشكال المعلومات التي تتناولها			
٢	نشر المعلومات والصور التي تسهم في توضيح الاحداث			

شبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"

٣	تتشر التطور الحضاري في الامم			
٤	مصدر مهم للتعليم غير المباشر			
٥	ادت دور الوسيلة الناقلة لمختلف المعلومات			
٦	تؤدي دورا في نشر الوعي السياسي			
٧	تؤدي دورا في نشر الوعي الاقتصادي			
٨	المعلومات والايخبار المنشورة على الشبكات اكثر تنوعا منها على وسائل الاعلام الاخرى			
٩	تعزز ظاهرة حب الاستطلاع			

محور التواصل الاجتماعي

ت	الفقرات المتعلقة بمحور التواصل الاجتماعي	موافق	محايد	غير موافق
١	تُسهم في التفاعل الاجتماعي المباشر			
٢	وسيلة لتعدد الصداقات داخل وخارج البلد			
٣	تحفز المستخدم على المشاركة والانخراط مع المجتمع			

محور تراجع تقديرات الذات

ت	الفقرات المتعلقة بمحور تراجع تقديرات الذات	موافق	محايد	غير موافق
١	تُسهم في زيادة الضغوط النفسية			
٢	انعدام الثقة عند أفراد المجتمع			
٣	تثير الغيرة بين المستخدمين للشبكات			
٤	تزيد من حالات التفكير الاسري والاجتماعي			
٥	خلق حالة من الانطوائية والانغلاق على النفس			
٦	تؤدي الى بعض القيم والعادات التي تنافي اخلاقيات المجتمع			
٧	تؤدي الى اضاءة الوقت والانصراف عن الأعمال الأساسية			

محور المخاطر الاجتماعية

ت	الفقرات المتعلقة بالمخاطر الاجتماعية	موافق	محايد	غير موافق
١	تثير البلبلة والاشاعات والايخبار الكاذبة في الشارع			
٢	تعزز ظاهرة العنف والتمييز العرقي والطائفي			
٣	نشر المحرمات التي تخدش الحياء			
٤	تشجيع الممارسات الفاسدة والملاحقية			
٥	نافذة للنصب والاحتيال والبحث عن المال الحرام			
٦	تقليد لبعض الثقافات الدخيلة والمنافية لقيم الاسلام			



شَبكات التواصل الاجتماعي وإتجاهات الجمهور العراقي

"دراسة وصفية على عينة من جمهور مدينة بغداد"



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ٤